

## الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة

نسرين علي عبد الحسن  
أم.د. خلود رحيم عصفور  
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم النفسية والتربوية

## الملخص

في ضوء بروز ظاهرة هجرة الشباب التي بلغت مستوى عالي في عام 2015 وفي ضوء تحسس الباحثة بهذه الظاهرة كأم وكعضوة في المجتمع , وفي ضوء دور الاتجاهات النفسية في تيسير قدرة الفرد على السلوك واتخاذ القرارات برزت الحاجة لدراسة البحث الحالي الذي يهدف الى :

1 – تعرف الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث .  
2 – تعرف الفروق في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث على وفق ( الجنس , التخصص , نوع الجامعة , نوع الدراسة , السؤال )

والاتجاه نحو الهجرة هو " مدى استعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيؤة النفسي والذهني للهجرة ومغادرة الوطن الى بلاد اخرى بهدف الاستقرار فيها لمدة قريبة او بعيدة وذلك بعد وصوله الى قناعة تامة وتصميمه على الهجرة " وقد شملت عينة البحث الحالي ( 300 ) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من تسع كليات في جامعة بغداد ومثلها في كلية دجلة الاهلية .

ولتحقيق اهداف البحث الحالي تم بناء مقياس لقياس الاتجاهات نحو الهجرة على وفق طريقة اوزكود . وبعد التأكد من صدق الادوات وثباتها تم تطبيقها لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي . وقد تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية في هذا البحث منها :

المتوسطات والانحراف المعياري , الاختبار التائي لعينة واحدة , تحليل التباين المتعدد .  
وقد توصل البحث الحالي الى النتائج التالية :

1 – وجود اتجاهات سلبية نحو الهجرة الى خارج العراق .  
2 – عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة للبحث . باستثناء متغير الجنس إذ كانت الفروق لصالح الذكور .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع التوصيات الاتية :

1 – توفير فرص عمل للشباب المتخرج من الجامعات وتحسين الحالة المعيشية للمتخرج حديثا لتعزيز اتجاهاتهم السلبية نحو الهجرة .

2 – على وسائل الاعلام القيام بدورها الفاعل بانتاج برامج وافلام متنوعة لتوضيح مكانة العراق وتاريخه وقيم الشعب العراقي الاصيل لتدعيم الاتجاهات السلبية نحو الهجرة .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع المقترحات الاتية :

1 – الاتجاه نحو الهجرة لدى عينات اخرى في المجتمع ( العاطلين عن العمل , المراهقين )  
2 – علاقة الاتجاه نحو الهجرة بمتغيرات اخرى ( المشاكل الاسرية او الامنية , نوعية الاصدقاء ) .

## Mental Strain and its Relationship with the Attitude towards the Immigration of the University Students

Nisreen Ali Abd Ulhasan Al-Jailawi      Assi. Prof. Khulud Raheem Asfoor

University of Baghdad /College of Education for Women/ Educational Psychology

### Abstract

the appearance and increasing of the young immigration within 2015, the researcher intuition as a mother and part of the society, and the role of the psychological attitude in enabling the individual to make decision, in the light of all the above come up the need for studying this problem.

The study aims at finding out:

1. The mental strain of the study sample.
2. The differences in mental strain of the study sample according to the gender, specification, the university, the study (private, not private), and if they have immigrated friends or relatives out of the Iraq.
3. The study sample attitudes towards immigration.
4. The study sample levels of attitudes towards immigration.
5. The differences in the sample attitudes towards immigration according to the gender, specification, the university, the study "private, not private", and if they have immigrated friends or relatives out of the Iraq.
6. The relationship between the mental strain and the sample attitudes towards immigration.

The mental strain is the direct influence of the mental fatigue that depends on the individual habits in facing pressures.

The attitude towards the immigration is the extend of the preceding acceptance of the university students to immigrate the home and live out for long or short period after reaching complete conviction and insisting.

The random stratified sampling method is used to select (300) students of (9) colleges from the university of Baghdad and the college of Dijala.

For verifying the study aims the (GHQ-12) scale has been translated to measure the cognitive load and a scale of attitude towards immigration has been constructed according to Osgood method. The validity and reliability of the scales have been ensured.

After analyzing the data statistically, the results show that:

1. Decrease the mental strain of the study sample and decrease the level of anxiety, depression, and lack in trust, but there is an increase in the level of social difficulties.
2. There are no statistically significant differences in the mental strain, its dimensions and the independent variables (gender, specification, the university, the study "private, not private", and if they have immigrated friends). However, there are statistically significant differences according to the study type in the favor of not private universities.
3. There are negative attitudes towards the immigration out the Iraq.
4. Only (22%) of the sample have high attitude toward the immigration and (78%) do not show clear attitude towards the immigration.
5. There are no statistically significant differences in the study sample attitudes towards the immigration according to the independent variables.
6. There is no relationship between the mental strain and attitudes towards the immigration out the Iraq.

According to the results several suggestions and recommendations set forwards.

#### مشكلة البحث

الهجرة من الظواهر المتلازمة والمتوارثة مع الانسان في كل المجتمعات البشرية لاسباب متعددة منها دينية , اقتصادية , سياسية وعلمية (محمد, 2015: 1)

وعادة ما توجد ظروف عديدة تؤدي الى الهجرة , مثل انتشار الحروب الاهلية او الخارجية في الدول , او سوء الاوضاع الاقتصادية والتي تعتبر من المحفزات للهجرة , او الهروب من الكوارث الطبيعية كالامراض والزلازل والبراكين , او اللجوء السياسي او الانساني عند المعاناة من اضطهاد فكري او ديني او اجتماعي .

( حرز الله , 1999 : 73 ) مما شجع الانسان على الهجرة والبحث عن مناطق اكثر امانا للعيش وممارسة نشاطه لخدمة الانسانية ( محمد , 2015 : 1 ) وقد اشارت التقارير الى انه خلال عام 2015 فقط استقبلت المفوضية السامية للامم المتحدة اكثر من ( 195 ) الف طلب لجوء عراقي , وان ( 33 % ) من المتقدمين بطلبات اللجوء هم من الشباب , وقد استقبلت المانيا ( 1.1 مليون ) مهاجر عراقي , وقد وصل اكثر من ( 9000 ) عراقي الى اليونان في الفترة بين كانون الثاني ونهاية آب 2015 ( السماك , 2016 : 1 ) والاتجاه نحو الهجرة بعده مدى استعداد الطالب المسبق للهجرة الى خارج البلاد (

مصطفى , 2007 : 5) له دور مهم في تيسير قدرة الفرد على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة التي تتعلق بالهجرة الى خارج البلاد بشيء من الاتساق ( بني جابر , 2011 : 269 )  
فقد تناولت دراسة مصطفى 2007 دراسة علاقة الاعترا ب النفسي بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الشباب الكورد ( مصطفى , 2007 : 15 ) وتناولت دراسة نصيرة 2011 دراسة اثر ضغوط الحياة على الاتجاهات نحو الهجرة الى خارج الجزائر ( نصيرة , 2011 : 1 ) وتناولت دراسة الزهري 2006 دراسة اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لاوروبا ( الزهري , 2006 : 1 ) ونظرا لضخامة حجم ظاهرة هجرة الشباب التي بلغت مستوى عالي في عام 2015 فضلا عن احساس الباحثة بهذه الظاهرة كأم وكعضو في المجتمع لذلك فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بتعرف الاتجاهات نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة .

#### اهمية البحث

الشباب هم الركيزة في تقدم وبناء كل مجتمع , فهم يحملون بداخلهم طاقات وابداعات متعددة , يحرصون من خلالها على تقديم الأفضل للمجتمع الذي يعيشون فيه , وهذا الدور الذي يلعبه الشباب ينعكس ايجابيا على معارفهم , وزيادة تأثرهم وتأثيرهم بالآخرين ( العقله , 2015 : 1 ) والشباب هم الدعائم القوية والمتينة التي تستطيع ان تبني بهم الامم صروح امجادها حاضرا ومستقبلا , كي تبقى صامدة امام رياح الزمان التي لا تبقى ولا تذر , وامام التحديات الجسام التي تهدد كيانها ووجودها , ولان صلاح الشباب صلاح للامة والمجتمع . ( حميش , 2015 : 1 )  
وبسبب الازمات الامنية والاقتصادية والخدمية والنزاعات المستمرة في المحيط الاقليمي للعراق وفي الدول المجاورة مما ادى الى بروز ظاهرة الهجرة الى خارج العراق وبالخصوص الى الدول الاوربية , وان لهذه الظاهرة مخاطر واثار سلبية على الفرد والمجتمع . ( النعيمي , 2015 : 1 ) وذلك لان الهجرة سوف تؤدي الى افراغ البلد من طاقاته الشبابية وهذا يعني اضعاف بنيته المجتمعية , وبالتالي اضعاف بنيته الاقتصادية والامنية والاجتماعية والعلمية وغيرها , وكذلك تقليص حجم قوى العمل الانتاجية كماً ونوعاً , واستنزاف الكفاءات الضرورية بواسطة هجرة العقول التي تمثل اليوم احد معوقات التنمية الشاملة المعتمدة على التقنيات والتكنولوجيات المتطورة الضرورية لهذا البلد . ( العبيدلي , 2006 : 1 )  
وان من الاسباب المهمة والرئيسية لظاهرة الهجرة الى الخارج هي زيادة الاعباء والضغوط النفسية التي يتعرض لها الشباب عامة في العراق والشباب الجامعي خاصة. مما يؤدي به الى التفكير في الهجرة محاولة منه لتفادي هذه الاعباء . وللاتجاهات اهمية كبيرة في التنبؤ بسلوك الفرد . ( بني جابر , 2011 : 266 )

ويمكن تعريف الاتجاه نحو الهجرة بأنه مدى استعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيؤه النفسي والذهني للهجرة ومغادرة الوطن الى بلاد اخرى بهدف الاستقرار فيها لمدة قريبة او بعيدة وذلك بعد وصوله الى قناعة تامة وتصميمه على الهجرة . وتشير الدراسات السابقة كدراسة ( الزهري , 2006 ) ودراسة ( ابراهيم , 2008 ) ودراسة ( عزوز , 2008 ) ودراسة ( نصيرة , 2011 ) الى اهمية الشباب وضرورة الاهتمام بهذه الشريحة وخاصة الجامعيين منهم , وكذلك لاهمية اتجاهاتهم نحو الهجرة ومغادرة بلدنهم وضرورة ايجاد الحلول لهذه المشكلة من قبل الجهات المعنية .

#### اهداف البحث

##### يهدف البحث الحالي الى :

- 1 - تعرف الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث .
- 2 - تعرف الفروق في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث على وفق (الجنس , التخصص , نوع الجامعة , نوع الدراسة , \*السؤال )

#### حدود البحث

يحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد وطلبة كلية دجلة الجامعة الاهلية , وللتخصصين العلمي والانساني , ولكلا الجنسين , للعام الدراسي (2015 - 2016)

#### تحديد المصطلحات

##### الاتجاه Attitude

الاتجاه لغةً : اتجه اليه : اقبل , توجه اليه : اقبل وقصد الوجهة : القصد والنية , اي القصد الظاهر , ما يتوجه اليه الانسان من عملٍ وغيره ( معلوف , 1965 : 889 )  
الاتجاه اصطلاحاً عرفه كل من :

##### 1 - دافيدوف ( 1983 )

هو مفهوم متعلم وتقويمي يرتبط بافكارنا ومشاعرنا وسلوكنا ( دافيدوف , 1983 : 775 )  
\*السؤال هو مختصر للسؤال الذي تم توجيهه الى عينة البحث وهو (هل يوجد لديك احد اقاربك او اصدقائك ممن تربطك بهم علاقة وثيقة هاجر خارج العراق ؟ )

##### 2 - عزوز ( 2008 )

هو حالة من التهيؤ العقلي والوجداني والسلوكي للاستجابة نحو موضوع معين سواء كان هذا الموضوع حسيا او مجردا , بالاجاب او القبول او الرفض والنفور او الحياد . ( عزوز , 2008 : 51 )  
3 - ابراهيم ( 2010 )

الاتجاه هو مجموعة من الافكار والمشاعر والادراكات والمعتقدات تدور حول موضوع ما , توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع ( ابراهيم , 2010 : 400 )

### الهجرة Immigration

الهجرة لغة : هي الخروج من ارض الى اخرى , وهاجر مهاجرة من البلد . وعنه : خرج منه الى بلد آخر . ( معلوف , 1965 : 855 )

#### الهجرة اصطلاحا : عرفه كل من :

- 1 - الفيل ( 2000 ) هي عبارة عن عملية الحركة والانتقال من منطقة الى اخرى لسبب ما ( الفيل , 2000 : 11 )
- 2 - جلبي ( 2014 ) هي عملية انتقال او تحول او تغيير فيزيقي لفرد او جماعة , من منطقة الى اخرى اعتادوا الاقامة فيها الى منطقة اخرى داخل حدود بلد واحد او من منطقة الى اخرى خارج حدود هذا البلد . ( جلبي , 2014 : 210 )
- 3 - بن غضبان ( 2014 ) هي ان يترك شخص او جماعة من الناس مكان اقامتهم لينتقلوا للعيش في مكان آخر , وذلك مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة , اطول من كونها زيارة او سفر . ( بن غضبان , 2014 : 106 )

### الاتجاه نحو الهجرة Attitude Toward Immigration

عرفه ( مصطفى , 2007 ) هو مدى استعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة , او استجابة الافراد ايجابيا او سلبيا للهجرة خارج الوطن , وتحدد طبيعة هذه الاتجاهات كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول او الرفض او بالاقبال وبالاحجام ( مصطفى , 2007 : 5 )

وتعرفه الباحثة نظريا :

( هو مدى استعداد الطالب الجامعي المُسبق وتهيؤهُ النفسي والذهني للهجرة ومغادرة الوطن الى بلاد اخرى بهدف الاستقرار فيها لمدة قريبة او بعيدة وذلك بعد وصوله الى قناعة تامة وتصميمة عاى الهجرة ) واجرائيا :

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على كل عامل من عوامل المقياس المستخدم في البحث الحالي "

#### الفصل الثاني

### الاتجاه نحو الهجرة

#### مقدمة :

تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في علم النفس الاجتماعي وفي الكثير من دراسات الشخصية وفي كثير من المجالات التطبيقية , مثل : التربية والتعليم , الصحة النفسية , الخدمة الاجتماعية , العلاقات العامة والاعلام , السياسة , الاقتصاد وغيرها من المجالات .

وتعتبر اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرا على سلوكه نحو هذا الموضوع , ويعبر عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع , وكل فرد منا له اتجاهات واسعة

ومتعددة تجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا , ويتفق علماء النفس الاجتماعي على ان للاتجاهات اهمية خاصة , لانها تكون جزءا هاما في حياتنا , ولانها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف

الحياة الاجتماعية , وتمدنا بذات الوقت بنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف , فضلا عن كونها من النواتج المهمة لعملية التنشئة الاجتماعية . ( بني جابر , 2011 : 266 )

#### الفرق بين مفهوم الاتجاهات وبعض المفاهيم الاخرى :

هناك مجموعة من المفاهيم التي تتردد كثيرا مع مفهوم الاتجاهات مثل الآراء والمعتقدات والقيم والميول , وستحدد الباحثة الفرق بين الاتجاهات وكل من هذه المفاهيم , فالآراء تكون متغيرة نسبيا في حين ان الاتجاهات تميل الى الثبات النسبي , اما بالنسبة للمعتقدات فهي اضيق من مفهوم الاتجاهات لانها تعبر عن مجموعة المعارف لدى الفرد عن موضوع معين , كما ان المعتقدات لا تتصف بالانفعالية .

( نصيرة , 2011 : 114 - 115 ) وبالنسبة للقيم فانها تكون ذات مرجع اجتماعي وخلقى وذات دلالة كبرى للمجتمع وهي اكثر استقرارا من الاتجاهات ولا تتضمن القيم الشحنة الانفعالية التي تتميز بها الاتجاهات ( فهمي , 1968 : 113 )

اما بالنسبة للميول فهي تتعلق بما يحبه المرء ويفضله والاتجاه يتعلق بما يعتقد , ويكون الميل عادة نحو الشيء الذي يفضله المرء بينما الاتجاه قد يكون نحو الشيء او ضده . ( الطريحي , 1987 : 10 )

#### مكونات الاتجاهات : Components Trends

تنطوي الاتجاهات على ثلاثة مكونات رئيسية هي :

**1 المكون الانفعالي او الوجداني :** يشير هذا المكون الى مشاعر الحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه , ويرتبط بتكوينه العاطفي , فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه , ويستجيب له على نحو ايجابي , وقد يفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي . ( بني جابر , 2011 : 268 )

**2 – المكون المعرفي او العقلي :** ينطوي الاتجاه الى جانب المكون العاطفي الوجداني على مكون معرفي , يتضمن المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه , حتى يُمكنه من اتخاذ الاتجاه المناسب , فإذا كان لدى الفرد اتجاه ايجابي نحو الهجرة الى مكان آخر فلا بد انه يعتقد في ان الهجرة الى المكان الجديد ستوفر له حياة افضل ( بني جابر , 2011 : 268 )

### 3 – المكون السلوكي او مكون الاداء او النزعة للفعل :

يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في اوضاع معينة , وان الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك , حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه , فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي , يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على ادائها بشكل جدي وفعال . ( نصيرة , 2011 : 122 )

### وظائف الاتجاهات Attituds Function

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي اهمها :

1 – تُحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين او موقف معين او مهنة معينة , فكل منا اتجاهات تحدد سلوكه في مواقف معينة مثل المواقف المتصلة بامور دينه او عمله او طرق تعامله مع الناس او نشاطه او نظرتة لاي فرد من الافراد او أمة من الامم او نظرتة الى ذاته , فقد يمجذ نفسه او يحتقرها .

2 – تستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين ونحو البيئة التي يعيش فيها .

3 – تُساعد على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبياً في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاهها على نحو ثابت ومطرد , ويتجنب الضياع او التشتت في مآهات الخبرات الجزئية المنفصلة .

4 – تُتيح الفرصة للفرد التعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه حيث تدفعه اتجاهها للاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية لمثيرات البيئة المختلفة , الامر الذي يضيف على حياته معنى هام ويجنبه حالة الانعزال او اللامبالاة .

5 – يلجأ الفرد احيانا لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية او فشله في اوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه . ( ابراهيم , 2010 : 405 )

### خصائص الاتجاهات Properties of Trends

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص منها :

1 – ان الاتجاهات ذات طبيعة تقييمية إذ تعبر عن درجة قبول او رفض الفرد لشيء ما .

2 – تختلف الاتجاهات في مدى قوتها وقد يكون لدى شخصين نفس الاتجاه ولكن بدرجات متفاوتة الشدة , ومن هنا تتحدد الوظيفة الدافعية للاتجاهات , فكلما زادت قوة الاتجاه زادت قوة دفعه للسلوك ونقصت امكانية تغييره .

3 – تكتسب الاتجاهات من خلال اساليب التنشئة الاجتماعية وما يتعرض له الفرد من مؤثرات وتدريبات وخبرات .

4 – تكون اتجاهاتنا موجهة نحو شيء ما مادي او غير مادي يعرف بأسم موضوع ال اتجاه مثل اتجاهاتنا نحو الاختلاط او نحو السفر والعمل بالخارج .

5 – تتفاوت الاتجاهات في درجة استعدادها للاستئارة , فبعضها يمكن استئارته بسهولة عن غيرها . ( الداهري , 2011 : 299 – 300 )

6 – تعتبر نتاجا للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتشير الى السلوك في المستقبل .

7 – الاتجاهات قابلة للقياس بادوات واساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها .

8 – ثلاثية الابعاد اي لها ابعاد معرفية ووجدانية وسلوكية حركية (بني جابر, 2010 : 271 )

### قياس الاتجاهات

يرى علماء النفس ان قياس الاتجاهات له اهمية في القاء الضوء على صحة او خطأ الدراسات النظرية العامة , كما انه مفيد اذا اردنا تغيير او تعديل اتجاهات نحو موضوع معين , كذلك يهدف قياس الاتجاهات وضوح موضوع الاتجاه وبساطته واهميته بالنسبة للافراد .

**1 – مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية Social Distance (1920)** ويسمى ايضا ( البعد الاجتماعي ) ويعتبر هذا المقياس من اقدم المحاولات التي وضعت لقياس الاتجاهات . حيث يحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات او عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية , مثل تسامح الفرد او تعصبه , تقبله او نفوره , قربه او بعده بالنسبة لجماعة عنصرية او جنس او شعب معين . ( نصيرة , 2011 : 133 – 134 )

### 2 – مقياس ثيرستون Thurstone

وضع ثيرستون عددا من المقاييس لقياس الاتجاهات نحو موضوعات متعددة من ذلك التفرقة العنصرية , الحرية , الحرب , الوطنية , وغير ذلك . وتسمى هذه الطريقة باسم

( Method of Equal Appearing Intervals ) طريقة الفقرات المتساوية البعد . ولقد استخدمها ثيرستون اول استخدام في المقياس الذي وضعه مع Chave لقياس الاتجاه نحو الكنيسة عام ( 1929 – 1931 ) حيث كان يسعى الى بناء مقياس ذي بنود منتظمة وموزعة على متصل متساوي المسافات , وذلك باستخدام وسيطات ( Medians ) هذه البنود

التي يتم حسابها نتيجة لتحكيمها من قبل محكمين أكفاء ذوي خبرة ودراسة , ويتميز هذا الأسلوب بأنه يؤدي الى موازين للاتجاهات تمكن من التمييز بين عدد كبير من الافراد في موقع كل منهم على ميزان فترات متساوية ظاهريا , فعندما نوجد متوسط قيم ميزان الفقرات التي وافق عليها كل فرد نستطيع ان نحدد مواقع مختلفة لاتجاهاتهم , وبذلك يمكن التمييز الدقيق بينهم فيما يتعلق بالاتجاه نحو موضوع معين ( علام , 1999 : 538 – 539 )

### 3- طريقة ليكرت ( التقديرات المجمعّة ) Summated Ratings

ابتكر ليكرت ( Likert ) طريقته لقياس الاتجاهات في عام ( 1932 ) وانتشرت لقياس الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات كالزواج , المرأة , العمل ..... الخ وقد تميزت هذه الطريقة بأنها تتيح اختيار عدد اكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختبار ككل , ولا تحتاج الى الحكم ولا الى اتفاقهم , ويمكن لمقياس ليكرت ان يقيس درجات الاتجاه بالنسبة لكل عبارة . حيث توجد خمس درجات تتراوح بين موافق جدا الى غير موافق اطلاقا . ويزودنا مقياس ليكرت بمعلومات اكمل عن المفحوص لانه يستجيب لكل عبارة . ( الجليبي , 2005 : 321-322 )

### 4 – طريقة جتمان ( Guttman ) التدرج التجمعي Cumulative Technique

حاول جتمان ( 1947 – 1950 ) إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطاً هاماً هو الحصول على مقياس يقيس صفة او اتجاه من بعد واحد , ذلك لان "جتمان" يعتبر الميدان خاضعاً للمقياس المتدرج التجمعي اذا امكن ترتيب الاستجابات بطريقة معينة , بحيث تجعل من يجيب على احدى الوحدات بالقبول اعلى مرتبة من الذي يجيب عنها بالرفض , بذلك يتسنى معرفة نمط اجابته عليها , ويتميز هذا الأسلوب بتركيزه على خاصية البعد الاحادي للفقرات في موازين الاتجاهات , وبذلك يمكن تحديد عدم اتساق استجابات الافراد . وربما التعرف على الاستجابات غير الصادقة مما يزيد من الثقة في المعلومات التي يقدمها المستجيبون , ويسهل استخدام الأسلوب التراكمي اذا كان عدد الفقرات قليلاً , اما اذا زاد العدد عن ( 12 ) فقرة فإن استخدامه يكون مجهوداً بل غير عملي . ( علام , 1999 : 545 – 548 )

### 5 – طريقة تمايز معاني المفاهيم The Semantic Differential

وضع هذه الطريقة " شارلس اوزكود " ( Osgood , 1957 ) لدراسة الادراك والاتجاهات وقياسها بصورة كمية عن طريق طرح معلومات محددة وكمية عن معاني بعض المفاهيم الاجتماعية المراد قياس اتجاهها عند جماعة معينة , وذلك عن طريق وضع درجات للمقياس تفصل بين مفهوم وآخر , مثل : الصفة الموجبة ( حسن ) تمثل الدرجة ( 7 ) والصفة السالبة ( رديء ) تمثل متوسط الصفة .

( 7 ) -- 6 ---- 5 ---- ( 4 ) ---- 3 ---- 2 ---- ( 1 )

حسن متوسط رديء

ان هذا الأسلوب يمكننا من الحصول على تقديرات للمفاهيم من خلال سلسلة من الموازين للصفات المتضادة ثنائية القطب , وهذا الأسلوب لا يُعد أداة قياس معينة او اختبار , إنما هو أسلوب قياس مرن يستخدم لقياس الاتجاهات وغيرها من الجوانب الوجدانية . ( الجليبي , 2005 : 328 ) . قام اوزكود بجمع عدد كبير من الصفات ووضعها في ازوج من الصفات المتضادة ثنائية القطب Bipolar , وطلب من الافراد تقدير سلسلة من المفاهيم او الحكم عليها من حيث ما تعنيه لكل منهم باستخدام هذه الازواج من الصفات . واجرى تحليلاً عاملياً للبيانات حيث استخلص ثلاثة عوامل او مكونات اساسية تنطوي عليها هذه التقديرات هي :

التقييم Evaluation , والقوة Potency , والنشاط Activity . ومثالها :

عامل التقييم : جيد – رديء , عادل – غير عادل , امين – غير امين

عامل القوة : قوي - ضعيف , ثقيل – خفيف , كبير – صغير

عامل النشاط : سريع – بطيء , نشط – خامل , ساخن – بارد

ويُعد أسلوباً لقياس معنى شيء ما بالنسبة للفرد , ويستخدم بعامة للإشارة الى اي مجموعة من موازين التقدير ( Rating Scales ) يشمل كل منها على صفة ثنائية القطب . ويطلب من كل فرد تقدير اتجاهه نحو المفهوم المُدون اعلى الصفحة الخاصة بموازين ذات سبع نقاط يشتمل كل منها على صفة ثنائية القطب , ويضع الفرد علامة في الموضع الذي يُعبر عن توجهه وشدة مشاعر نحو المفهوم , ويمكن استخدام اي عدد من المفاهيم او المثيرات مثل : الاشخاص , الاشياء , والمفاهيم المجردة , والممارسات , والمؤسسات وغير ذلك .

وبذلك يمكن تقييم اتجاه الافراد نحو عدد كبير من المفاهيم او العبارات في وقت قصير بدلا من بناء ميزان اتجاه لكل مفهوم على حدة كما في الاساليب التي سبق وان ذكرت . وقد اوصت كثير من الدراسات بالاهتمام بعامل او مكونة ( التقييم ) في بناء الموازين باستخدام أسلوب تمايز معاني المفاهيم . ( علام , 1999 : 549 – 550 )

### مفهوم الهجرة Migration

#### مقدمة

الهجرة هي انتقال الناس كفراد وجماعات , بصورة دائمة او مؤقتة , من مكان الى آخر وهي ظاهرة حدثت وما زالت تحدث في كل زمان ومكان , داخل الحدود السياسية للبلد الواحد او من بلد الى آخر , وقد تغيرت في حجمها واتجاهاتها وانماطها وطبيعتها واسبابها ودوافعها وآثارها من وقت لآخر ومن مكان لآخر . ( بن غضبان , 2014 : 106 ) ونظرا

لما ينشأ عن هذا التحرك البشري من اوضاع ومشكلات تؤثر في المجتمع الذي خرجت منه , والمجتمع الذي انتهت اليه على السواء , فإن هذه التحركات البشرية تتم الآن على نطاق اوسع بكثير جداً مما كان يحدث في الماضي , واصبحت تتعدى الحدود الوطنية , وتشمل فئات متفاوتة ومتباينة من الناس ومن كل الاعمار والجنسيات , والاعراف , والمستويات الثقافية والاقتصادية , والتخصصات المهنية. وقد ساعد على ازدياد هذه التحركات ظهور مناطق جديدة للجذب السكاني تتيح فرصاً للعمل والنجاح , وتحقيق الذات , كما تتيح الحياة المستقرة ولو بقدر في الموطن الجديد , رغم كل ما يحيط بهذه الحياة من نجاح او فشل , وتعب وكفاح , وقدرة على التكيف مع الاوضاع والحياة الجديدة في ذلك البلد . ( نصيرة , 2011 : 140 ) . ومن الاخطار الناجمة عن الهجرة التي تتعرض لها الدول النامية ومنها الدول العربية في الوقت الحاضر هو هجرة الشباب المثقف والكفاءات العلمية الى خارج وطنهم للعمل في الدول الاوربية , ولقد ارتفعت نسبة الكفايات العلمية المهاجرة في الوقت الحاضر , مما يؤدي الى اتساع الفجوة بين الدول الاوربية المتطورة صناعياً , وبين الدول النامية واوضاعها البدائية , لان العلماء والخبرات الفنية هي التي تخطط للتنمية وتعمل على تنفيذها , ويتوقف عليها نجاح هذه الخطط او فشلها . ( الفيل , 2000 : 14 - 16 )

### النظريات المفسرة للهجرة

يمكن تقسيم هذه النظريات الى مجموعتين , الاولى تناولت تفسير العوامل التي تؤدي الى الهجرة , والثانية تناولت تفسير تكيف المهاجر للحياة الجديدة ( لن تتناول الباحثة هذه النظريات لانها خارج اطار البحث الحالي ) وهناك نظرية واحدة هي صورة تكاملية للعوامل المؤدية للهجرة وطريقة تكيف المهاجر , وهي نظرية النسق الاجتماعي .

#### 1 - نظرية الدفع والجذب

في ضوء هذه النظرية فإن حدوث الهجرة يرتبط بعوامل دافعة واخرى جاذبة , إذ ان اختلال التوازن الاجتماعي والاقتصادي للأفراد الذين يعيشون في مكان معين يدفع بعض هؤلاء للهجرة الى خارج تلك الاماكن عند وجود عوامل مغرية تجذبهم الى مكان جديد , وترتبط عوامل الدفع والجذب بالانتقائية فعندما تكون هناك عوامل دافعة قوية ( مجاعة , حروب اهلية , كوارث طبيعية ) فإن خيار البقاء في المكان الاصلي يكون في حده الأدنى , لان الفرد سيكون امامه خيار الانتقال الى مكان آخر بحثاً عن السلامة . ( ابراهيم , 2013 : 587 )

#### 2 - نظرية قرار الهجرة

ففي ضوء هذه النظرية فإن المهاجر يتخذ قرار الهجرة بعد ان يكون قد امتلك معلومات جيدة عن المكان الذي سيهاجر اليه وظروفه وتصورات عن المستقبل الذي ينتظره , وهو من يتخذ القرار بتنفيذ ما عزم عليه في الزمان والمكان المناسبين , وان هذا القرار يرتبط بشكل كبير بالدوافع التي تحرك سلوك الفرد , ففي حين ينظر البعض الى ان الهجرة فرصة افضل لتحقيق الطموحات والامال , نجد ان الجزء الآخر يجد ان قرار الهجرة خياراً وحيداً لحل جميع المشكلات التي يعاني منها . ( حروج , 2011 : 83 )

#### 3 - نظرية الانتقائية والتميزات في الهجرة

ترى هذه النظرية ان المهاجرين لا يكونون عينة ممثلة للمجتمع الذي نشأوا فيه , إذ ان هؤلاء الافراد اتخذوا قرار الهجرة ونفذوه بتأثير اي نوع من انواع الدوافع ( اقتصادية او سياسية او اجتماعية ) وان متغيرات العمر والجنس والمهنة والمستوى التعليمي تعد متغيرات اساسية في الانتقائية . ( الكردي , 2015 : 26 )

#### 4- نظرية النسق الاجتماعي

ترى هذه النظرية ان الانسان كائن يجب عليه الاستقرار بطبيعته , لذا فإن الفرد يتخذ قرار الهجرة عند وجود منبهات سواء كانت داخل المجتمع او خارجه تجعل الفرد يشعر بالنتافر بين واقع هيبته ودرجة تأثيره بالآخرين والاحداث الواقعية , وبين ما يتمناه جراً ذلك فإذا تبين له في تلك اللحظة الحاجة الى التغيير فإن قرار الهجرة الى موطن جديد يقلل من شعوره بالتوتر ولكنه في نفس الوقت ستتولد لديه ضغوطات حول التكيف لحياته الجديدة وفي هذه الحالة فإن المهاجر قد يختار المشاركة في تبادل العلاقات مع المجتمع الجديد ويتنازل عن بعض مفردات العناصر الثقافية , والمعايير التي استدمجها في بنائه المعرفي ويتبنى ثقافة المجتمع الجديد . ( حسن وكناني , 2002 : 56 )

#### عوامل الهجرة

يمكن ارجاع عوامل الهجرة الخارجية الى عوامل اقتصادية , سياسية , اجتماعية , وهي كالآتي :

- 1 - عوامل اقتصادية : من المكونات الأساسية للعوامل الاقتصادية التي تدفع بالفرد نحو الهجرة , وهي :
  - تعاني الدول العربية عامة من تخلف في العملية الاقتصادية بكل مكوناتها ابتداءً بالانتاج , ومروراً بالتوزيع والتبادل وانتهاءً بالاستهلاك .
  - كما ان الموارد المالية لا توزع بصورة عقلانية بين افراد المجتمع بما يحقق العدالة الاجتماعية .
  - غياب البرمجة الاقتصادية العقلانية من جانب الدولة , ما ادى الى العجز عن توفير فرص عمل ضرورية للأفراد , وهذا قاد الى تنامي حجم ظاهرة البطالة سنة بعد اخرى .
  - التخلف الاقتصادي والنقص الشديد في فرص العمل والبطالة الواسعة بين الشباب عامة , والفئة المثقفة خاصة ادى الى بحث هؤلاء للعمل والعيش بكرامة بعيداً عن الجوع والحرمان في بلدان اخرى اكثر تقدماً وتوفيراً لفرص العمل

• طريقة التعامل البيروقراطية من جانب المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ازاء الخريجين الجدد , وضعف الاجور والرواتب , ونقص في توفير امكانيات التأهيل المتواصل وتطوير الكفاءات والبحث العلمي , كلها عوامل تساهم في طرد القوى العاملة نحو الخارج . ( نصيرة , 2011 : 152 - 153 )

2 - عوامل سياسية : لا شك في ان الدول العربية مختلفة في ما بينها بمستويات تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي , وفي طبيعة النظم السياسية السائدة فيها , إلا انها تعاني جميعها من عدة مشكلات جوهرية في الجانب السياسي . ومنها :

• طبيعة النظم السياسية السائدة فيها  
• الدور السلبي الذي تلعبه المؤسسات الامنية في حياة المجتمع  
3 - عوامل اجتماعية : انتشار البطالة وانخفاض مستوى المعيشة فهي لا تساعد على توفير المتطلبات الضرورية للانسان واسرته , ولهذا يندفع الى الخارج تفتيشاً عن مورد رزق ليحقق غايته . ( الفيل , 2000 : 42 )  
**آثار ونتائج الهجرة الخارجية**

تتضمن عملية الهجرة آثارا على مستوى الفرد والجماعة رغم اختلاف درجاتها ومستوياتها إذ ان المهاجر في المراحل الاولى يحاول انتزاع نفسه من بيئته الاجتماعية والثقافية التي تربى فيها ليعيد زرع نفسه في بيئة جديدة غير مألوفة بالنسبة له , فينشأ صراع في داخله ويكون حل هذا الصراع بتخلي المهاجر عن الزاد الثقافي والاجتماعي الذي حمله من موطنه الاصلي جزئيا او كليا واندماجه في المجتمع الجديد , وتلعب عوامل مدى استعداد المهاجر للاندماج من ناحية ومدى ما تسمح به الظروف والقوانين الجديدة متغيرات مهمة في الاتزان النفسي للمهاجر , وقد تلحق بالمهاجر اضرار جسيمة مثل تعرضه للاعاقة الجسدية او الاصابة بامراض معينة نتيجة الحوادث التي يمكن ان يتعرض لها في رحلة الهجرة او كأمراض نفس جسيمة نتيجة صعوبة التكيف للواقع الجديد . ( حروج , 2011 : 78 - 88 )

اما بالنسبة للآثار الاجتماعية للهجرة فتتمثل بالتأثير على التكوين الديموغرافي والتركيبة الاجتماعية لكلا المنطقتين المرسله والمستقبله , فالمناطق المرسله للمهاجرين تفقد اناساً من الشباب صغار السن , ويضاف هؤلاء الى المناطق المستقبله للمهاجرين . ( استيتية , 2013 : 180 )

وتؤدي الهجرة عموماً الى استنزاف معظم القوى البشرية النشيطة والماهرة من مناطق الارسال , وتأثير ذلك في التنمية الخاصة بالبلد المصدر , واتجاهه الصناعي , وتبدو الآثار واضحة خاصة في ظاهرة استنزاف العقول او الكفاءات العلمية . ( نصيرة , 2011 : 157 )

#### الدراسات السابقة

#### 1 - دراسة الزهري ( 2006 )

من بين اهداف الدراسة تعرف اتجاهات الشباب حول الهجرة لاوروبا والعوامل التي تدفع الشباب للهجرة . وقد شملت عينة الدراسة ( 154 ) شابا من محافظة الاسكندرية , و ( 278 ) شابا من محافظة الشرقية في مصر , وقد تراوحت اعمارهم ما بين ( 18 - 40 ) سنة , وقد تم استخدام مقياس جاهز لقياس الاتجاهات نحو الهجرة , وقد اشارت النتائج الى ان غالبية الشباب لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة . ( الزهري , 2006 : 1 - 44 )

#### 2 - دراسة مصطفى ( 2007 )

من بين اهداف الدراسة التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب الاكراد نحو الهجرة خارج البلاد . وقد بلغت عينة الدراسة ( 330 ) شابا من داخل محافظة اربيل في شمال العراق , ومن كلا الجنسين ( ذكور - اناث ) والمحصورة اعمارهم بين ( 18 - 30 ) سنة , من العاملين والعاطلين ومن مستويات مختلفة من التحصيل الدراسي , ومن المتزوجين والعزاب معا , وقد استخدم مقياس الاتجاه نحو الهجرة

الذي اعدّه الباحث , واستخدم الاساليب الاحصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون . واسفرت النتائج بان الشباب لديهم اتجاه ايجابي نسبيا نحو الهجرة الى خارج العراق , وانه ليس هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة . ( مصطفى , 2007 : 1 - 20 )

#### 3 - دراسة عزوز ( 2008 )

من بين اهداف الدراسة تعرف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة الخارجية , وشملت عينة الدراسة 180 طالبا وطالبة من جامعة باتنة , اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية , تم استخدام مقياس الاتجاه نحو الهجرة من اعداد الباحث , وقد اشارت النتائج ان عينة البحث لها اتجاهات ايجابية نحو الهجرة الى خارج الجزائر , وان هناك فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الهجرة لصالح الذكور . ( عزوز , 2008 : 1 - 290 )

#### 4 - دراسة علوان وميرة ( 2016 )

من بين اهداف الدراسة تعرف اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة , وقد شملت عينة الدراسة ( 200 ) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد وطلبة جامعة السليمانية

من الذكور والاناث , اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية , وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس الاتجاهات نحو الهجرة على وفق طريقة ليكرت , واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة , ومعامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وتحليل التباين التائي , وقد اشارت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم اتجاهات ايجابية نحو الهجرة . ( علوان وميرة , 2016 : 1 - 23 )



## الفصل الثالث

## منهجية البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي والذي يهتم بوصف الظواهر الاجتماعية حسب ماهي عليه وقت اجراء الدراسة , وما يتعلق بطبيعة تلك الظواهر وممارسات الافراد والجماعات التي تؤثر في سلوكها , وغيرها . (القذافي والدويبي , 2010 : 307 ) وليس معنى هذا ان يتوقف منهج البحث الوصفي عند حدود وصف الظاهرة وانما يتعدى ذلك الى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول الى تعميمات ذات معنى توسع من فهمنا للظاهرة . (داؤود وعبد الرحمن , 1990 : 159 )

## اجراءات البحث :

## اولا : مجتمع البحث

المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات . ( داؤود وعبد الرحمن , 1990 : 66 ) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة سبع كليات ومعهدين للدراسات العليا من جامعة بغداد ومثلها من كلية دجلة الجامعة الاهلية للعام الدراسي ( 2015 – 2016 ) والجدول ( 1 ) يوضح ذلك .

## الجدول ( 1 )

## خصائص واعداد مجتمع البحث

نوع الكلية	التخصص	اسم الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
جامعة بغداد	التخصص العلمي	كلية الهندسة	1180	1476	2656
		كلية طب الاسنان	283	647	930
		كلية علوم بنات	/	1304	1304
		مركز التخطيط الحضري والاقليمي	35	19	54
		معهد الليزر للدراسات العليا	12	17	29
المجموع	التخصص الانساني	كلية الاعلام	1510	3463	4973
		كلية التربية للبنات	529	283	812
		كلية العلوم السياسية	/	4163	4163
		الادارة والاقتصاد	501	690	1191
			2753	1857	4610
كلية الاهلية	التخصص العلمي	التحليلات المرضية	3783	6993	10776
		تقنيات البصريات	5293	10456	15749
		طب الاسنان	215	162	377
		علوم الحاسوب	318	192	510
		هندسة البناء والانشاءات	172	208	380
المجموع	التخصص الانساني	هندسة البناء والانشاءات	254	99	353
			199	68	267
		قسم القانون	1158	729	1887
		قسم الاعلام	1010	317	1327
		العلوم المالية والمصرفية	280	73	353
قسم ادارة	375	299	674		
	657	288	945		

			الاعمال	
3299	977	2322		المجموع
5186	1706	3480		المجموع العام
20935	12162	8773		المجموع الكلي

## ثانياً : عينات البحث

أ - عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية والتي بلغت ( 300 ) طالبا وطالبة , منهم ( 150 ) من جامعة بغداد و ( 150 ) من كلية دجلة الاهلية , و ( 150 ) من التخصص العلمي و ( 150 ) من التخصص الانساني , و ( 150 ) من الذكور و ( 150 ) من الاناث . والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

جدول ( 2 )

خصائص واعداد عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الجامعة والتخصص والجنس

الجامعة	اسم الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
جامعة بغداد	1 - طب اسنان	التخصص العلمي	18	13	31
	2 - علوم بنات		-	13	13
	3 - مركز التخطيط الحضري والاقليمي		19	12	31
	1 - كلية التربية بنات	التخصص الانساني	19	18	37
	2 - كلية الادارة والاقتصاد		19	19	38
كلية دجلة الاهلية	1 - هندسة تقنيات الحاسوب	التخصص العلمي	12	13	25
	2 - تقنيات البصريات		12	13	25
	3 - هندسة بناء واتشاءات		13	12	25
	1 - قسم الاعلام	التخصص الانساني	19	19	38
	2 - العلوم المالية والمصرفية		19	18	37
	المجموع العام		150	150	300

## ب - عينة التحليل الاحصائي :

تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية الطبقية والتي بلغت ( 400 ) طالبا وطالبة . منهم ( 200 ) من جامعة بغداد و ( 200 ) من كلية دجلة الاهلية . و ( 200 ) من التخصص العلمي و ( 200 ) من التخصص الانساني و ( 200 ) من الذكور و ( 200 ) من الاناث . والجدول ( 3 ) يوضح ذلك .

جدول ( 3 )

خصائص واعداد عينة التحليل الاحصائي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة

الجامعة	اسم الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
جامعة بغداد	1 - كلية الهندسة	التخصص العلمي	25	25	50
	2 - معهد الليزر		25	25	50
	1 - كلية الاعلام	التخصص الانساني	50	25	75
	2 - تربية بنات		-	25	25
كلية دجلة الاهلية	1 - طب الاسنان	التخصص العلمي	25	25	50
	2 - علوم الحاسوب		25	25	50
	1 - قسم القانون	التخصص الانساني	25	25	50
	2 - قسم ادارة الاعمال		25	25	50
المجموع الكلي			200	200	400

## ج - عينة حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الاتجاه نحو الهجرة .

تم اختيار ( 60 ) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية التطبيقية كعينة لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الاتجاه نحو الهجرة . والجدول ( 4 ) يوضح ذلك

جدول ( 4 )

خصائص واعداد عينة الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الاتجاه نحو الهجرة

الجامعة	الكلية	ذكور	اناث	المجموع
جامعة بغداد	كلية الهندسة	7	8	15
	كلية الاعلام	8	7	15
كلية دجلة الاهلية	تقنيات التبريد	7	8	15
	القانون	8	7	15
المجموع		30	30	60

## مقياس الاتجاه نحو الهجرة

لاجل التعرف على الاتجاه نحو الهجرة لدى افراد عينة البحث الحالي وبغية تحقيق اهداف البحث فقد قامت الباحثة بتبني طريقة اوزكود ( Osgood ,1952 ) في قياس الاتجاهات , وذلك لعدة مبررات وهي :

1 - يُعد أسلوب تمايز معاني المفاهيم من الاساليب المفيدة في تقييم ما يراه الفرد أكثر جاذبية من المفاهيم والمواقف الاجتماعية والتشخيصية .

2 - يعتبر أسلوب قياس عام يتميز بالمرونة في قياس الاتجاهات وغيرها من الجوانب الوجدانية

3 - كونه يتمتع بخصائص سيكومترية عالية فيما يتعلق بصدقه وثباته وامكانية تطبيقه بصورة جماعية على طلاب الجامعة . ( علام , 1999 : 549 - 553 ) .

وقد قامت الباحثة في بناء هذا المقياس بالخطوات الاتية :

## اولا : تحديد الصفات المتضادة

تشتمل طريقة اوزكود في قياس الاتجاهات على ثلاثة عوامل هي : عامل التقييم (Evaluation) , وعامل القوة ( Potency ) , وعامل النشاط ( Activity ) . يشتمل كل عامل على مجموعة من الصفات التي تشير الى هذا العامل , فالصفات في عامل التقييم تشير الى تثمين الفرد لموضوع الاتجاه , والصفات في عامل القوة تشير الى مدى اهمية موضوع الاتجاه , والصفات في عامل النشاط تشير الى مدى تمتع موضوع الاتجاه بالحيوية والفعالية والنشاط . وفي دراسة ( Osgood , 1964 ) قدم مجموعة من المفاهيم وقائمة تشتمل على ( 100 ) زوج من الصفات ثنائية القطب التي يمكن ان تستخدم لوصف هذه المفاهيم لعينة من ( 1500 ) شخص من سبع ثقافات مختلفة من بينها الثقافة العربية , وطلب منهم تقدير اتجاهاتهم على ميزان سباعي التدرج ازاء هذه الموضوعات , ثم قام باجراء عمليات التحليل العاملي لهذه الاستجابة لاشتقاق العوامل الكامنة مما ادى الى استخلاص ثلاثة عوامل هي التقييم والقوة والفعالية , وقد اورد في هذه الدراسة مجاميع الصفات التي انتظمت تحت كل من هذه العوامل بما يبسر على الباحثين الاخرين الاسترشاد بهذه الصفات في بناء مقاييس الاتجاهات . ( علام , 2002 : 551 ) . وقد اختارت الباحثة ثمان صفات ثنائية القطب من هذه القوائم لكل عامل من العوامل الثلاثة .

## إذ اختارت لعامل التقييم الصفات الاتية :

( لطيف , مخيف ) , ( جيد , سيء ) , ( جذاب , بغيض ) , ( مضيء , معتم ) , ( غير شاق , شاق ) , ( رقيق , قاسي ) , ( راقى , شعبي ) , ( أمن , غير أمن ) .

ولعامل القوة الصفات الاتية : ( مستقر , متقلب ) , ( اساسي , غير اساسي ) , ( شجاع , جبان ) , ( سهل , غير سهل ) , ( غير محرج , محرج ) , ( ايجابي , سلبي ) , ( فطن , ساذج ) , ( قوة , ضعف )

ولعامل الفعالية الصفات الاتية : ( نشط , بليد ) , ( ثابت , غير ثابت ) , ( غير منعزل , منعزل ) , ( عميق , سطحي ) , ( جديد , قديم ) , ( مفعم بالحيوية , غير حيوي ) , ( معروف , مجهول ) , ( حياة , موت ) .

## ثانيا : صلاحية اداة قياس الاتجاهات نحو الهجرة .

تم عرض فقرات المقياس مع التعريفات الخاصة بكل مجال من المجالات وتعليمات الاجابة وبدائل الاجابة واهداف البحث ( ملحق 1 ) على نفس مجموعة الخبراء في العلوم التربوية والنفسية ( ملحق 2 ) لغرض الحكم على مدى ملائمتها وصلاحيتها في قياس اهداف البحث الحالي الذين اتفقوا على صلاحية الفقرات في قياس اهداف البحث .

## التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة

## أ - القوة التمييزية للفقرات

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الهجرة على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (400) طالبا وطالبة في الفترة من ( 2016/ 2/ 28 ) الى ( 2016/ 3/ 15 ) . ولتحديد المجموعتين المتطرفتين تم القيام بما يأتي :

- 1 - تم تصحيح استجابات المفحوصين وحساب درجاتهم الكلية على المقياس , ومن ثم ترتيبها تنازليا من الاعلى الى الادنى بحسب درجاتهم الكلية .
- 2 - تم تحديد المجموعتين المتطرفتين من خلال اختيار (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا . وبهذا الاجراء اصبح عدد افراد كل مجموعة منها مقداره (108) فردا .
- 3 - تراوحت الدرجات الكلية لافراد المجموعة العليا بين ( 162 - 118 ) درجة , في حين تراوحت الدرجات الكلية لافراد المجموعة الدنيا بين ( 76 - 25 ) درجة .
- 4 - ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , حيث ندل القيمة التائية المحسوبة على قوة تمييز كل فقرة من الفقرات . والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	5.37	2.20	1.98	1.53	13.14
2	5.13	1.89	1.78	1.28	15.24
3	5.77	1.78	3.25	2.28	9.04
4	6.06	1.46	1.81	1.39	21.88
5	5.04	2.17	1.44	0.87	15.95
6	5.37	1.98	1.77	1.28	15.86
7	6.04	1.46	2.69	2.09	13.63
8	6.40	1.10	2.62	1.98	17.30
9	5.94	1.79	2.65	2.05	12.53
10	5.94	1.53	2.21	1.82	16.30
11	5.06	2.09	1.56	1.21	15.06
12	4.50	2.16	3.66	2.38	2.72
13	3.80	2.17	1.81	1.64	7.57
14	5.35	1.90	2.64	1.90	10.24
15	5.89	1.52	4.51	2.32	5.17
16	5.15	1.92	1.96	1.58	13.31
17	6.14	1.38	1.68	1.20	25.41
18	6.44	0.95	2.43	1.77	20.76
19	4.99	2.24	3.13	2.08	6.33
20	5.59	1.94	2.57	1.87	11.63
21	5.98	1.52	2.32	1.82	16.03
22	6.51	1.11	2.26	1.94	19.74
23	6.20	1.36	2.22	1.83	18.15
24	5.91	1.95	2.42	1.72	13.95

ملاحظة الجدول (5) وبعد مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0,05) والبالغة (1,96) يتضح ان جميع الفقرات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية , مما يشير الى الاحتفاظ بجميع الفقرات .

ب - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة مع الدرجة الكلية للمقياس , فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون على درجات عينة التحليل الاحصائي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة , والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الهجرة

رقم الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,58
2	0,61

3	0,46
4	0.75
5	0.64
6	0.66
7	0.62
8	0.68
9	0.58
10	0.66
11	0.64
12	0.17
13	0.41
14	0.49
15	0.30
16	0.57
17	0.76
18	0.73
19	0.37
20	0.57
21	0.63
22	0.70
23	0.71
24	0.58

من ملاحظة الجدول ( 6 ) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية ( 398 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) وبالقيمة ( 0,08 ) يلاحظ ان جميع الفقرات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية وبذلك فقد تم الاحتفاظ بجميع الفقرات .

#### ثبات المقياس Scale Reliability

وللتحقق من ثبات المقياس فقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

#### أ - طريقة اعادة الاختبار Test - Retest

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو الهجرة على العينة ولحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار والموضحة خصائصها في الجدول ( 4 ) البالغ عددها ( 60 ) طالبا وطالبة بتاريخ 2016 / 3 / 17 , ثم اعيد تطبيقه على نفس العينة بتاريخ 2016 / 4 / 3 , ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مجموعتي الدرجات , وقد كانت قيمته مقدارها ( 0,77 ) وبعد مقارنة هذه القيمة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية ( 58 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) البالغة ( 0,25 ) نلاحظ ان هذه القيمة بلغت مستوى الدلالة الاحصائية وهذا يعد مؤشر لقبول قيمة ثبات المقياس .

#### ب - طريقة الفا - كرونباخ Alpha - Cronbach

تم استخدام طريقة الفا - كرونباخ لاجاد قيمة معامل الثبات في مقياس الاتجاه نحو الهجرة , وقد بلغت قيمة معامل الفا - كرونباخ ( 0,80 ) مما يشير الى ان المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الموثوقية .

#### ج - الخطأ المعياري للتقدير

اشارت البيانات الى ان قيمة الخطأ المعياري للتقدير لمقياس الاتجاهات نحو الهجرة هي ( 1,53 ) وهذا يشير الى دقة المقياس في اعطاء تقديرات دقيقة للسمة التي تقيسها إذ كلما كانت قيمة الخطأ المعياري للتقدير منخفضة اشار ذلك الى ان الفروق بين الدرجات الحقيقية والدرجات المتوقعة قليلة ( البياتي , 2008 : 167 )

#### د - الصيغة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو الهجرة

اشتملت الصيغة النهائية لمقياس الاتجاهات نحو الهجرة ( ملحق 3 ) على ( 24 ) زوج من الصفات المتضادة ثمانية ازواج منها تمثل تامين الفرد لموضوع الاتجاه , وثمانية ازواج اخرى تمثل مدى اهمية موضوع الاتجاه بالنسبة للفرد , وثمانية اخرى تشير الى مدى حيوية موضوع الاتجاه بالنسبة للفرد , ويفصل بين هذه الازواج من الصفات ميزان سباعي التدرج , وبذلك فان الدرجة ( 24 ) تمثل اقصى اتجاه سلبي للفرد ازاء الهجرة الى خارج البلد , والدرجة ( 168 ) تمثل اقصى اتجاه ايجابي للفرد ازاء الهجرة الى خارج البلد

التطبيق النهائي لمقياس الاتجاه نحو الهجرة

تم تطبيق مقاييس البحث على عينة البحث الاساسية البالغة ( 300 ) طالب وطالبة والموضحة خصائصها في الجدول ( 2 ) لغرض تحليل البيانات وتحقيق اهداف البحث للفترة من ( 22 / 3 \_ 1 / 4 / 2016 )

#### الوسائل الاحصائية

- 1 - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الهجرة )
- 2 - معامل ارتباط بيرسون ( لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس )
- 3 - معادلة الفا - كرونباخ ( لحساب معامل الثبات لمقياس الاتجاه نحو الهجرة )
- 4 - الخطأ المعياري للتقدير ( للتحقق من دقة المقياس )
- 5 - تحليل التباين المتعدد ( لتعرف الفروق في متوسطات الدرجات على مقياس الاتجاه نحو الهجرة على وفق المتغيرات المستقلة للبحث )
- 6 - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ( لوصف بيانات البحث )
- 7 - الاختبار التائي لعينة واحدة .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج ومناقشتها

##### الهدف الاول : تعرف الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث

اظهرت نتائج تحليل بيانات عينة البحث الاساسية البالغة ( 300 ) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة , وباستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الى ان المتوسط الحسابي للبيانات على مقياس الاتجاه نحو الهجرة بشكل عام هو ( 96.75 ) درجة , وانحراف معياري ( 28.57 ) درجة . وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والقيمة المقارن بها , تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , والجدول ( 7 ) يوضح ذلك .

الجدول ( 7 )

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والقيمة المقارن بها لمقياس الاتجاه نحو الهجرة .

نوع المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المقارن بها *	القيمة المحسوبة التائية
الاتجاه نحو الهجرة	300	96.75	28.57	120	14.09-

من ملاحظ الجدول ( 7 ) يتبين ان القيمة التائية المحسوبة ( - 14.09 ) هي اصغر من القيمة التائية الجدولية ( 1.96 ) عند مستوى دلالة ( 0.05 ) ودرجة حرية ( 299 ) , وهذا يشير الى ان افراد العينة من طلبة الجامعة ليس لديهم اتجاه قوي نحو الهجرة الى خارج العراق . وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت اليه كل من دراسة ( مصطفى , 2007 ) و ( الزهري , 2006 ) و ( ونصيرة , 2011 ) ودراسة ( علوان وميرة , 2016 ) .

\* حددت الباحثة القيمة المقارن بها ( 120 ) على مقياس الاتجاه نحو الهجرة وهي تمثل عدد الفقرات  $\times$  وزن البديل ( 5 )  
 $120 = 5 \times 24$

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ان الاتجاهات النفسية للفرد تتأثر بمن يتخذهم الفرد موجهين له , لذا قد يكون ان اتجاهات الطلبة نحو الهجرة قد تأثرت بالخطاب الديني الذي وجهته المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف اثناء خطبة الجمعة بتاريخ 28 آب 2015 فقد دعت الشباب الى اعادة النظر والتفكير بجديفة قبل ان يتخذوا قرارهم بالهجرة الى الخارج , وضرورة فهم المخطط الامريكي الاسرائيلي الداعي لافراغ البلد من الطاقات العلمية والمهنية والفنية من الشباب , ومحاولة اغرائهم واستدراجهم من خلال ما يبث عبر وسائل الاعلام وشبكة التواصل الاجتماعي . ( جريدة الصباح , 2015 : 2 ) كما ان الاتجاهات تتأثر باتصال الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف مختلفة فاذا كانت المواقف سارة ومفيدة ادى ذلك الى ان تزداد شدة الاتجاهات الايجابية للفرد نحو ذلك الموضوع , اما اذا كانت تلك الخبرات منفرة وتبعث على القلق والخوف ادى ذلك الى ان تضعف تلك الاتجاهات وتتغير الى سلبية , لذا فان اتجاهات الطلبة نحو الهجرة يمكن ان تكون قد تأثرت ايضا بفعل ما نقلته وكالات الانباء من صور واخبار وما عانى منه الشباب والعوائل فعلا التي خاضت تجربة الهجرة الشرعية وغير الشرعية من حالات الغرق والخسائر المادية والمعنوية التي تكبدها العديد من الحالات التي اقدمت على اتخاذ هذا القرار . حيث افادت المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة بان اكثر من 300 الف مهاجر عبروا البحر المتوسط , حيث غرق اكثر من 2500 في البحر مؤكدة ان هذا الرقم لايشمل القتلى والمفقودين قبالة سواحل ليبيا , بينما استطاع 310 مهاجر الدخول الى اليونان واوروبا , كما عثرت شرطة النمسا على 50 جثة في شاحنة متوقفة شرق النمسا , مبينة ان المؤشرات الاولية تفيد بانهم اختنقوا .

الهدف الثاني : تعرف الفروق في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث على وفق ( الجنس , التخصص , نوع الجامعة , نوع الدراسة , \*السؤال )

اظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال تحليل التباين المتعدد ACNOVA

للتعرف على دلالة الفروق في الاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس والتخصص ونوع الجامعة ونوع الدراسة والسؤال , الى البيانات الموضحة في الجدول (8)

\*السؤال هو مختصر للسؤال الذي تم توجيهه الى عينة البحث وهو ( هل يوجد لديك احد اقربائك او اصدقائك ممن تربطك بهم علاقة وثيقة هاجر خارج العراق ؟ )  
جدول (8)

تحليل التباين المتعدد لتعرف الفروق في متوسطات الدرجات على مقياس الاتجاه نحو الهجرة على وفق المتغيرات المستقلة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة المحسوبة	الفائضية
بين المجموعات	10604.204	5	2120.841	2.670	
الجنس	7948.229	1	7948.229	10.007	
التخصص	44.295	1	44.295	0.056	
نوع الجامعة	1926.128	1	1926.128	2.425	
نوع الدراسة	1764.438	1	1764.438	2.222	
السؤال	59.633	1	59.633	0.075	
ضمن المجموعات	233509.543	294	794.250		
الكلية	244113.747	299			
المجموع	3052476.00	300			

من ملاحظة الجدول (8) يتضح ان القيمة الفائضية المحسوبة بين المجموعات هي (2.670) وهي اكبر من القيمة الفائضية الجدولية البالغة (2.21) بدرجة حرية (5, 294) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات بشكل عام في الاتجاه نحو الهجرة , اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد بلغت القيمة الفائضية المحسوبة (10.007) وهي اكبر من القيمة الفائضية الجدولية (3.84) بدرجة حرية (1, 299) وعند مستوى دلالة (0.05)

مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة تبعا لمتغير الجنس , اما بالنسبة للقيم الفائضية المحسوبة لكل من متغير (التخصص ونوع الجامعة ونوع الدراسة والسؤال) فقد تراوحت بين (0.056 - 2.425) وهي اصغر من القيمة الفائضية الجدولية (3.84) بدرجة حرية (1, 299) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه المتغيرات , وبالنسبة للنتيجة الخاصة بمتغير الجنس وبغرض متابعة الفروق الاحصائية في المتوسطات الحسابية فقد اشارت النتائج الى ان متوسط الذكور (101.69) ومتوسط الاناث (91.81) مما يشير الى ان الفروق لصالح الذكور , وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (نصيرة, 2011).  
إلا انها تختلف عما توصل اليه (مصطفى, 2007) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع العراقي والتي تعطي للذكور حرية اكبر في اتخاذ قرارات حاسمة ومصيرية في الحياة .

#### ملخص النتائج

- 1- وجود اتجاهات سلبية نحو الهجرة الى خارج العراق .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الهجرة لدى عينة البحث على وفق المتغيرات المستقلة للبحث باستثناء متغير الجنس فقد كانت الفروق لصالح الذكور .

#### التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع التوصيات الاتية :
- الى المؤسسات الاقتصادية في العراق
- 1- توفير فرص عمل للشباب المتخرج من الجامعات وتحسين الحالة المعيشية للمتخرج حديثا لتعزيز اتجاهاتهم السلبية نحو الهجرة .
  - 2- على وسائل الاعلام القيام بدورها الفاعل بانتاج برامج وافلام متنوعة لتوضيح مكانة العراق وتاريخه وقيم الشعب العراقي الاصيل لتدعيم الاتجاهات السلبية نحو الهجرة .

#### المقترحات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فانه يضع المقترحات الاتية :
- اجراء دراسة تهدف الى تعرف
- 1- الاتجاه نحو الهجرة لدى عينات اخرى في المجتمع (العاطلين عن العمل , المراهقين)
  - 2- علاقة الاتجاه نحو الهجرة بمتغيرات اخرى (المشاكل الاسرية او الامنية , نوعية الاصدقاء) .

## المصادر العربية

- ابراهيم , سليمان عبد الواحد يوسف , 2010 , المدخل الى علم النفس المعاصر , ايتراك للطباعة والنشر , القاهرة – مصر .
- ابراهيم , ذكرى عبد المنعم ( 2013 ) الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي , مجلة الآداب / العدد 106 .
- استنيتية , دلال ملحس , 2013 , علم الاجتماع السكاني , دار وائل للطباعة والنشر , عمان – الاردن .
- بني جابر , جودة , 2011 , علم النفس الاجتماعي , دار الثقافة للطباعة والنشر .
- بن غضبان , فؤاد , 2014 , علم الاجتماع الحضري , دار الرضوان للطباعة والنشر , عمان – الاردن .
- البياتي , عبد الجبار توفيق , 2008 , الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية , دار اثراء للطباعة و للنشر , عمان – الاردن .
- الجلبي , سوسن شاكر , 2005 , اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية , مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر , دمشق – سوريا .
- جلبي , علي عبد الرزاق , 2014 , علم اجتماع السكان , ط 4 , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان – الاردن .
- جريدة الصباح , ( 2015 ) المرجعية تدعو الى " اصلاحات جريئة " وحذرت من تنامي هجرة الشباب , خطبة الجمعة من كربلاء المقدسة يوم 28 / آب / 2015 العدد 3475 .
- حسن , خالد ابراهيم والكناني , ابراهيم عبد الحسن ( 2002 ) هجرة السودانيين الى الخارج الاسباب والآثار النفسية والاجتماعية . مجلة شؤون اجتماعية , تصدرها جمعية الاجتماعيين والجامعة الامريكية في الشارقة , العدد ( 74 ) .
- حروج , حفيظة ( 2011 ) الاتجاهات نحو الهجرة غير الشرعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين . رسالة ماجستير منشورة , جامعة البويرة , الجزائر .
- حميش , عبد الحق , 2015 , دور الشباب في بناء المجتمع , موقع الخبر على الانترنت .  
www.elkhabar.com
- حرز الله , شيراز , 2016 , اسباب الهجرة , موقع موضوع على الانترنت mawdoo 3.com
- داوود , عزيز حنا وعبد الرحمن , انور حسين , 1990 , مناهج البحث التربوي , جامعة بغداد .
- دافيدوف , ليندا . ل , 1983 , مدخل علم النفس , ط 3 , ترجمة سيد طواب , ومحمود عمر , دار ماكجر وهيل للطباعة والنشر .
- الداهري , صالح حسن احمد , 2011 , اساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته , دار الحامد للنشر , عمان – الاردن .
- الزهري , ايمن , 2006 , اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لاوروبا , دراسة ميدانية في محافظات مصر .
- الزغول , عماد عبد الرحيم , 2011 , مبادئ علم النفس التربوي , ط 3 , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان – الاردن .
- السماك , زينب شاكر ( 2016 ) العالم بالارقام 2015 عام الهجرة .  
2016 عام العودة , شبكة النبا المعلوماتية annabaa . org
- الطريحي , ابراهيم حسن محمد , 1987 , اثر تدريس علم الاجتماع على تنمية الاتجاه العلمي لدى طلاب المدرسة الثانوية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , مصر – جامعة الزقازيق .
- علام , صلاح الدين محمود , 1999 , القياس والتقويم التربوي والنفسي , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , القاهرة – مصر .
- علام , صلاح الدين محمود , 2002 , القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصر , دار المسيرة للطباعة والنشر , عمان – الاردن .
- العبدلي , عبيدلي , 2006 , مخاطر الهجرة العربية الى اوربا 1 / 2 , الصحيفة الورقية , العدد 1505 الوسط – اون لاين , موقع انترنت .
- عزوز , بوساحة , 2008 , اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو ظاهرة الهجرة الخارجية , رسالة ماجستير , جامعة منتوري بفسنطينة – الجزائر .
- العقلة , احسان , 2015 , اهمية الشباب في تقدم المجتمع , موقع موضوع على الانترنت mawdoo 3.com
- علوان , طلل غالب وميرة , امل كاظم , 2016 , اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة عند طلبة جامعة بغداد وجامعة السليمانية . المؤتمر الدولي الاول , جامعة جرموا , للفترة من ( 21 – 23 / 7 / 2016 )





